

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كان يقول لبنيه : إذا طفتم بالبیت فلا تَلْغُوا ولا تهجروا ولا تقاصوا أحدا ولا تكلموه . هكذا قال هشيم : تهجروا [قال أبو عبيد -] : ووجه الكلام عندي : تَهْجَرُوا في هذا الموضوع لأن الإهجار كما أعلمتك من سوء المنطق وهو الهُجْرُ وأما الهَجْرُ في الكلام فإنه الهَذيان مثل كلام المحموم والمبرسم يقال منه : هجرت فأنا أهجر هجرا وهجرانا فأنا هاجر والكلام مهجور ; .

شعر قال أبو عبيد عن إبراهيم النخعي ما يثبت هذا القول في قوله تعالى إِنْ قَوَّ مَيِّتٌ خَذُّوْهُ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا قال : قالوا فيه غير الحق ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير الحق ؟ [قال : وحدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد نحوه -] . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام في إشعار الهدى . قال الأصمعي : هو أن يطعن في أسنمتها في أحد الجانبين